



كلية التجارة



كلية التجارة

قسم المحاسبة و المراجعة

نموذج مقترن لقياس و تفسير محددات مستوى الإفصاح الاختياري بالتقارير المالية

(دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية)

A proposed Model for Measuring and Interpreting Determinants of the Level of Voluntary Disclosure in Financial Reports
(An Applied Study on Corporations listed in Egyptian Stock Market)

إعداد

سارة أحمد عبد الفتاح محمد

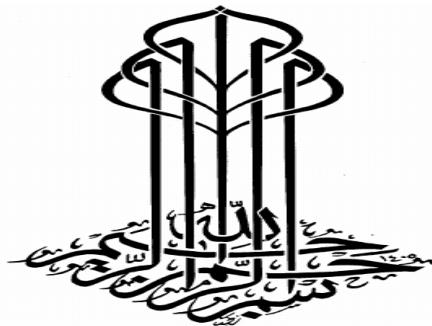
بحث مقدم لكلية التجارة جامعة عين شمس للحصول على الماجستير في المحاسبة

تحت إشراف

الدكتور / فريد محرم فريد
المدرس بقسم المحاسبة و المراجعة
كلية التجارة جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / محمد علي
لطفي
الأستاذ م. بقسم المحاسبة و المراجعة
كلية التجارة جامعة عين شمس

۲۰۱۲



(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (٣٢)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعايني على إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، والصلوة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. أما بعد .. فإنه يطيب لي أن أقدم بخالص الشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير إلى أصحاب الفضل الذين ضحوا بوقتهم وبفكرهم الثاقب، والذي كان له أكبر الأثر في إثراء هذه الدراسة حتى خرج هذا البحث للواقع بهذه الصورة .

وحتى يناسب الفضل لأهله، فلا يسعني إلا أن أقدم بخالص الشكر إلى أستاذتي المشرفين على البحث:

الأستاذ الدكتور / محمد علي لطفي الأستاذ م. بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة
جامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على موضوع الرسالة من البداية وقدم لي العون الدائم والإرشاد والمساندة العلمية المخلصة.

الدكتور / فريد محرم فريد المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة عين شمس الذي قدم لي المساندة العلمية المخلصة والنصيحة البناءة والتشجيع المستمر، بل وتوجيهي في كثير من الجوانب، لما له من علم ومعرفة وسعة صدر، بما ساهم في تذليل كافة العقبات، مما كان له عظيم الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

وتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس، لما قدمه للباحثة من توجيهات قيمة وتفضل سعادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة للحكم على الرسالة رغم كثرة أعبائه ومسؤولياته جزاه الله عن الباحثة خير الجزاء. **وللأستاذ الدكتور / محمد زيدان إبراهيم** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، جامعة المنوفية، لفضل سعادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة أدام الله فضله وجزاه عن الباحثة خير الجزاء. وأخيراً فإني أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من كان له فضل على مقدرة لهم وصدق إخلاصهم وكريم فضلهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الباحثة

سارة أحمد عبد الفتاح محمد

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
١	مقدمة
٦	مشكلة البحث
٧	أهداف البحث
٨	الدراسات السابقة
٣٠	فروض و متغيرات البحث
٣٢	أهمية البحث
٣٣	منهج البحث
٣٤	خطة البحث
٣٥	حدود البحث
٣٦	نتائج الدراسة
الفصل الثاني دراسة تحليلية لمستوى الإفصاح الاختياري بالوحدات الاقتصادية	
٣٩	المبحث الأول مقدمة
٤١	مفهوم الإفصاح المحاسبي
٤٥	مفهوم الإفصاح الإلزامي والإفصاح الاختياري و العلاقة بينهما
٤٨	تصنيفات الإفصاح الاختياري

الصفحة	الموضوع
٥٠	أهمية الإفصاح الاختياري و أهدافه
٥١	د الواقع للإفصاح الاختياري
٦١	العوامل المؤثرة على الإفصاح الاختياري
٦٣	المبحث الثاني: محددات الإفصاح الاختياري
٦٤	مقدمة
٧٠	مصداقية الإفصاح الاختياري
٧٦	تكليف الإفصاح الاختياري
٧٩	درجة المنافسة
	محددات أخرى
الفصل الثالث	
الدراسة التطبيقية و مناقشة نتائج الدراسة التطبيقية	
٨١	مقدمة
٨١	وصف أدوات قياس المفاهيم(المتغيرات) المستخدمة في البحث
١٠٠	النموذج المقترن و فروض البحث
١٠٣	منهجية إجراء الدراسة التطبيقية
١١٠	نتائج اختبارات الفروض
١٤٠	اختبارات نماذج الانحدار المقدر للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة باستخدام الانحدار التدريجي
١٥٥	ملخص نتائج اختبارات الفروض

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع
	نتائج و توصيات البحث
١٥٨	نتائج البحث
١٧٤	توصيات البحث
	ملخص البحث و قائمة المراجع
١٧٦	قائمة المراجع
١٨٩	ملخص البحث باللغة العربية
١٩٣	ملخص البحث باللغة الانجليزية

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥٩	دُوافع الإفصاح الاختياري	١

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-٣	مؤشر الإفصاح الإختياري.	٩٧
٢-٣	توصيف متغيرات النموذج المقترن.	١٠٢
٣-٣	اختبار الثبات والاعتمادية.	١٠٥
٤-٣	توصيف عينة البحث حسب القطاع .	١٠٨
٥-٣	جدول يوضح المقاييس الأساسية لمؤشر الإفصاح الإختياري.	١١٠
٦-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربعة و العضو الخارجي في مجلس الإدارة.	١١٢
٧-٣	جدول يوضح الإرتباط بين العضو الخارجي في مجلس الإدارة و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.	١١٣
٨-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربعة و إزدواجية دور المدير التنفيذي.	١١٥
٩-٣	جدول يوضح الإرتباط بين إزدواجية دور المدير التنفيذي و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.	١١٦
١٠-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربعة و نسبة تركز الملكية.	١١٩
١١-٣	جدول يوضح الإرتباط بين نسبة تركز الملكية و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.	١٢٠
١٢-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده	١٢٢

		الأربعة و ملكية الدولة.
١٢٣	١٣-٣	جدول يوضح الإرتباط بين نسبة ملكية الدولة و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.
١٢٦	١٤-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربع و حجم الشركة.
١٢٧	١٥-٣	جدول يوضح الإرتباط بين حجم الشركة و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.
١٢٩	١٦-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربع و نسبة الرافعة المالية.
١٣٠	١٧-٣	جدول يوضح الإرتباط بين نسبة الرافعة المالية و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.
١٣٢	١٨-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربع و سمعة المراجع الخارجي.
١٣٣	١٩-٣	جدول يوضح الإرتباط بين سمعة المراجع الخارجي و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.
١٣٥	٢٠-٣	جدول يوضح الإرتباط بين مؤشر الإفصاح بأبعاده الأربع و الربحية.
١٣٧	٢١-٣	جدول يوضح الإرتباط بين الربحية و كل بعد من أبعاد مؤشر الإفصاح.
١٤٠	٢٢-٣	ملخص لنموذج إنحدار.
١٤١	٢٣-٣	جدول ANOVA
١٤٢	٢٤-٣	جدول المعاملات.

١٤٣	المتغيرات المستبعدة في النموذج.	٢٥-٣
١٤٤	ملخص لنموذج إنحدار.	٢٦-٣
١٤٥	. ANOVA جدول	٢٧-٣
١٤٦	جدول المعاملات.	٢٨-٣
١٤٦	المتغيرات المستبعدة في النموذج.	٢٩-٣
١٤٨	ملخص لنموذج إنحدار.	٣٠-٣
١٤٨	. ANOVA جدول	٣١-٣
١٤٩	جدول المعاملات.	٣٢-٣
١٥٠	المتغيرات المستبعدة في النموذج.	٣٣-٣
١٥٢	ملخص لنموذج إنحدار.	٣٤-٣
١٥٢	. ANOVA جدول	٣٥-٣
١٥٣	جدول المعاملات.	٣٦-٣
١٥٤	المتغيرات المستبعدة في النموذج.	٣٧-٣

١- المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً بالغاً بموضوع الإفصاح الاختياري- الإفصاح بشكل اختياري عن معلومات إضافية مالية وغير مالية في التقارير المالية و ذلك لأنه يمثل حجر الزاوية لحماية حقوق حملة الأسهم، حيث أن الإفصاح الاختياري في التقارير المالية يسمح ببناء جو من الثقة ويعزز أيضاً الثقة لدى مجتمع المستثمرين، فالإفصاح الاختياري يؤثر إيجابياً على أداء الشركة و يحمي مصالح حملة الأسهم، وعلى النقيض فإن عدم تطبيق الإفصاح الاختياري قد يقود إلى سلوك مريب وغير أخلاقي مما يؤدي إلى التقييم السيئ للمنشأة، فقد تتعذر إدارة الشركات حجب معلومات معينة عن المستثمرين لاستخدامها في تحقيق مصالحهم الشخصية مما يؤدي إلى عدم تمايز المعلومات Information asymmetry بين الإدارة والملك مما يؤدي إلى أضرار جسيمة بسوق رأس المال وإلى الاقتصاد القومي كله، فالأطراف الأخرى بدون معلومات سوف تلجأ إلى أساليب دفاعية لتحمي نفسها من استغلال الأطراف ذوي المعلومات مثل الانسحاب من سوق رأس المال كلياً مما يؤدي إلى صغر حجم سوق رأس المال وزيادة تكلفة العمليات وهو ما يؤدي إلى تخفيض سيولة الأسهم وذلك كله يؤثر سلبياً على حركة الاستثمار والتنمية الاقتصادية وبالتالي.

تمارس الشركات الإفصاح الاختياري لتضييق الفجوة الكبيرة بين مستوى وكمية المعلومات التي تكون المنشأة على استعداد لإعطائها وبين المعلومات التي يتوقع المستثرون الحصول عليها، حيث أن مجتمع المستثمرين يرغبون في الحصول على معلومات مناسبة ومفيدة وموثقة و كاملة وذلك لكي تمكنهم من الحكم

الصحيح على أمانة الإدارة واتخاذ قرارات استثمارية سليمة، ويعتبر الإفصاح الاختياري هو الأداة التي تمكن المستثمرين من إتخاذ قرارات صحيحة، حيث يعكس الإفصاح الاختياري صورة عن الهيكل الداخلي للمنشأة وسياسات المديرين وفي ضوء ماسبق يمكن القول أن الإفصاح الاختياري في القوائم المالية ومرافقاتها والبيانات الملحة بها يؤدي إلى زيادة كفاءة سوق رأس المال عن طريق تخفيض عدم التمايز في المعلومات.

من الجدير بالذكر أيضاً أن الإفصاح الاختياري لابد وأن يتلزمه مع الشفافية، فالشفافية هي الإفصاح الملائم في الوقت المناسب عن الأداء التشغيلي والمالي للمنشأة وتطبيقاتها لحوكمة الشركات المتعلقة بملكيتها ومجلس وهيكل إداراتها وعملياتها بشكل صادق وغير مضلل، فالشفافية آلية حيوية من آليات حوكمة الشركات والتي تعمل كعامل هام يؤثر على جذب الشركة للمستثمرين، وتعتمد درجة الشفافية على كل من قدرة ورغبة الإدارة في أن تعالج أي متناقضات معلوماتية مع مشاركي السوق. لذلك يمكن القول انه على المدى البعيد سوف يزدهر سوق رأس المال فقط عندما يمكن بناء وتأسيس البيئة المعلوماتية الشفافة.

ففي العصر الحالي لاقتصاد المعلومات يمكننا القول أن الشفافية في التقارير المالية موضوع غاية في الأهمية فالمنشأة التي تتعسر في تطبيق معايير الشفافية تلحق ضرراً كبيراً بمصداقية الإدارة فأسوأ ما يمكن أن يواجه الشركات هو تآكل ثقة حملة أسهمها مما يضر برسملة السوق ودرجة الملاءة وسيولة السوق، وعلى الجانب الآخر فإن من الممكن جني مكاسب إيجابية من تعزيز الإفصاح الاختياري

لبناء نظام شفاف، فالإفصاح الاختياري والشفافية في التقارير المالية يساعد الشركات في تحقيق مزايا تنافسية طويلة المدى.

يواجه الإفصاح الاختياري مشكلة عدم تماثل المعلومات وذلك عن طريق عدم توازن المعلومات ليس فقط بين المستثمرين وإدارة المنشأة ولكن أيضاً بين المجموعات المختلفة من المستثمرين وتعتمد مدى قدرة الإفصاح الاختياري في الحد من عدم تماثل المعلومات على درجةفائدة من هذه المعلومات لذلك يمكن القول أن الإفصاح الاختياري يمكنه الحد من عدم تماثل المعلومات فقط عندما تكون هذه المعلومات مفيدة، ولكي تكون المعلومات ذات فائدة لمستخدميها نرجع إلى الصفات الأساسية فلابد أن تتسم المعلومات بأنها:

- ذات صلة (*Relevant*) وذلك عندما تؤثر هذه المعلومات على قرارات المستثمرين عن طريق مساعدتهم على تقييم ماضي وحاضر ومستقبل الشركة والبيئة المحيطة بها.
- موثوق فيها ويمكن الاعتماد عليها (*Reliable*) وذلك عندما تكون دقيقة وأن تتصف بالموثوقية وخلوها من التحيز Free from prejudice ، حيث أن إخفاء حقائق جوهرية يمكن أن يجعل المعلومات غير حقيقة ومحرفة mala fide وغير موثوق فيها، حيث تكون المعلومات غير موضوعية عندما تستخدم الإدارة تلك المعلومات لتؤثر على المستثمرين لكي تحقق الإدارة نتيجة مخططة مسبقاً ومرغوب فيها من قبل الإداره.
- ذات قدرة على المقارنة (*Comparable*) وذلك عندما تسمح بالمقارنة سواء داخل الشركة (inter-firm) أو عبر الشركات (intra-firm).